

تقديم المشروع

1. عنوان المشروع

السياسة العمومية للتشغيل والاندماج السوسيو-مهني لحاملي الشهادات الجامعية

2. تاريخ انطلاق المشروع

جوان 2014

3. تركيبة فرقة البحث

أ. رئيس المشروع

الاسم	اللقب	التخصص	الرتبة و الوظيفة	المؤسسة
دراس	عمر	علم الاجتماع	استاذ تعليم عالي	جامعة وهران

ب. أعضاء الفريق

الاسم	اللقب	التخصص	الرتبة و الوظيفة	المؤسسة
نوار	فؤاد	أنثروبولوجيا	أستاذ بحث	Crasc
لحمر	ميلود	علم النفس	ملحق بالبحث	Crasc
بوعقادة	هند	علم النفس	ملحق بالبحث	Crasc
عرقوب	محمد	علم النفس	ملحق بالبحث	Crasc

ج. الشركاء

الاسم	اللقب	التخصص	الرتبة و الوظيفة	المؤسسة
عبد اللطيف	بوعلام	علم الاجتماع	طائب دكتوراه/ موظف	جامعة وهران

4. ملخص لإشكالية المشروع

لقد أفرز المشروع الإنمائي المركزي في فترة ما بين 1970/1985 في الجزائر ثلاثة ظواهر

هامة وهي:

1. التراجع الملموس لحجم البطالة وذلك من خلال خلق مليون منصب عمل جديد في القطاع

العمومي؛

2. التطور الملحوظ لنظام العمل المأجور الذي وصل الى 75% من عدد السكان النشطين

اقتصاديا؛

3. بروز وتوسع الفئات الاجتماعية الوسطى عن طريق الوثيرة المسترسلة للنمو الاقتصادي

وجمهرة مجانية التعليم في الجزائر؛

لكن يعاب على هذه السياسة "التشغيل الشامل" أنها لم تكن مصحوبة بمردودية وفعالية

معتبرتين على المستوى المؤسسات العمومية أو أعضائها.

وفي هذا الصدد يمكن ادراج سببين هامين لهذا الاختلال:

1. إعطاء الأولوية للوظيفة الاجتماعية على حساب الوظيفة الاقتصادية ما دام أن إيديولوجية

المجهود والفعالية الاقتصادية لم تكونا من أولويات الدولة؛

2. هيمنة منطق الكفاءة على حساب منطق المهارات وعدم إجبارية تحقيق النتائج المبرمجة

للمؤسسات ومحاسبة المسؤولين؛

3. اللجوء الى اصلاحات مؤسساتية واقتصادية وسياسة ليبرالية بعد 1990 (نتيجة الانخفاض

المفاجئ لأسعار البترول 1985) مما أجبر الدولة من التخلي عن النموذج الانمائي السابق

وإرساء قواعد وآليات اقتصاد سوق .

ولكن عملية تطبيق هذه الاصلاحات الاقتصادية على وجه الخصوص والتي تدخل في سياق سياسة التصحيح الهيكلي بتوجيه من خبراء الصندوق المالي والبنك العالمي، أدت الى بروز ظواهر جديدة خاصة على المستوى تشكل وسير سوق العمل الوطني وكذا التنظيم الداخلي للمؤسسات العمومية.

ويمكن تقديم بعض من مظاهر الاختلالات في سوق العمل أهمها:

- التفكك الواضح في نظام العمل المأجور
- تفشي العمل الموازي والغير الرسمي
- اتجاه الاقتصاد الوطني نحو هيمنة القطاع الخدماتي والتجاري
- هيمنة أشكال جديدة لعقود العمل الغير النمطية مثل عقود العمل ذوي المدة المحددة، العمل الغير الرسمي. والحراك المهني والجغرافي لليد العاملة الغير مؤهلة خاصة
- توسع القطاع الخاص ذو الطابع العائلي الخدماتي والتجاري
- توسع الفجوة والتباين بين المنظومة التربوية ولمتطلبات الجديدة لسوق العمل
- تزايد حجم البطالة، إذ وصل الى 30% من السكان النشطين اقتصاديا سنة 2000 نتيجة التسريح الجماعي في المؤسسات العمومية، غيران بعد هذه الفترة نلاحظ تراجعاً في حجم البطالة بصفة ملموسة إذ بلغت نسبتها 98% سنة 2013

ثلاثة عوامل رئيسية ساهمت بشكل بارز في هذا التراجع للبطالة:

1. تنفيذ برامج انمائية ومشاريع ضخمة مثل المطارات، الطريق السيار شرق/غرب، برامج

مليون سكن، الميترو والترامواي الخ... وذلك بسبب الارتفاع الهائل لأسعار النفط ومشاركة الشركات الأجنبية البترولية في ضخ هذه المادة

2. المساعدات المالية والتسهيلات المعتبرة المقدمة للفلاحين

3. واخيرا تنوع وتعدد الوكالات لدعم تشغيل الشباب مثل ANEM ;ANSEJ ; CNAC ;

ANGEM الخ...

وبناء على المعطيات السابقة والسياق العام للوضع الاقتصادي الجزائري ارتأينا أن نهتم بظاهرة البطالة الشبانية وخاصة خريجي الجامعات منهم ومدى مساهمة هذه الوكالات العمومية في عملية الاندماج المهني والاجتماعي لهؤلاء من خلال:

1. تقييم وحوصلة مدى فاعلية هذه الوكالات العمومية في عملية الاندماج المهني وبالتالي في

تقليص البطالة

2. ما هو وزن مختلف الفاعلين الاجتماعيين وهم الفرد(المبحوثين)، الدولة والعائلة في عملية

انجاح أو فشل الاندماج المهني-الاجتماعي

3. هل أن عملية الاندماج السوسيو-مهني هي بمثابة استراتيجيات فردية لتهيكل بناءا على

استحقاقات فردية (التفوق المدرسي) أو الى استراتيجيات العائلة ومكانتها الاجتماعية أم الى

فعالية الوكالات العمومية لإدماج الشباب .

4. هل أن نتائج خصوصيات استراتيجيات الفاعلين الثلاثة يمكن أن تبرز لنا تشكل نمطي أو

تيلوجيا لخريجي الجامعات المقبلين على الانخراط في سوق العمل وهيكله حياتهم المهنية

5. توزيع المحاور حسب كل باحث

المحور	عنوان المحور
دراس عمر	1. Il s'agit de faire une analyse globale des processus d'insertion socioprofessionnelle des jeunes dans une optique longitudinale en reconstituant les trajectoires des carrières (mobilité biographique et sociale) pour en dégager une typologie des profils d'insertion.
نوار فؤاد	2. l'insertion professionnelle des jeunes diplômés de l'enseignement supérieur : le cas les sociologues (Oran, Ghardaïa)
لحمر ميلود	3. الاندماج الاجتماعي-المهني حاملي شهادات الجامعية العليا في تخصص الطب في ظل السياسات العمومية للشغل في الجزائر: حالة ولاية وهران.

عرقوب محمد

4. واقع صيرورة اندماج المهني للأخصائي في علم

النفس العمل والتنظيم

بوعقادة هند

5. سيرورة الاندماج المهني لدى الشباب خريجي

الجامعة: حالة الاخصائيين في علم النفس

العيادي-

بوعلام عبد اللطيف

1. Comprendre et analyser la relation entre les représentations du travail chez les cadres universitaires (diplômés) et leur insertion professionnelle dans l'entreprise et comment peuvent t'elles contribuées (les représentations) dans la réussite ou l'échec du processus de l'insertion professionnelle de ces cadres.